



آخِر سَاع

العدد ١٦١٥ - ٦ أكتوبر ١٩٦٥ AKHER SAA 1615 - 6 OCTOBER 1965

قسم فواصل: الحياة مع سيد درويش
بريشة مصطفى حسين

- النار والإرهاب في عدن ● الأبيض الذي بكى عليه الزنوج
- أبناء الاسماعيلية يكتبون عن رضا ● العمال يناقشون المقانوت
- أخبار رهي ● ٤ تحقيقات في القطاع العام...
- يالأسوات : رحلة في لبنان من بيروت إلى الجبل...



ismaily-sc.com



في لحظات انتهت أروع
قصة نجاح شهدتها الملاعب



ismaily-sc.com



سميرة • الأخت العزيزة • اشترى لها لوب الزفاف • ومات قبل ان يسعد بها !

مات رضا .
مات الساحر الصغر . مات الشاب المتفتح .
أحبه الناس هنا في القاهرة . وفي الصائم
العسوي . لانه كان لامعا ماعرا . واحبه
الناس الى درجة الجنون في بلده الاسماعيلية
لانه كان انسانا . كان الكل يحبونه . بل كان
هنا الحب فوق ما يتصور البشر .
•• اسكندرية جميلة قوى !

كان رضا يتردد على بيتي كلما جاء الى
القاهرة . كنا نقضي اسعد لحظات العمر .
ذهبت اليه في المسكر الذي اقامه اتحاد الكرة
استعدادا للدورة العربية . يومها كان رضا
مصابا . خرج من المسكر . اقام معي في
البيت لثلاثة ايام . مررتا ونحن في الطريق
من المسكر الى البيت . بمشترات من
الناس كلهم يشيرون الى رضا . وكان رضا
عجولا . يدوب عرفا •• عندما يحببه الناس
في الطريق .

انتهت الايام الثلاثة . سافر رضا الى
الاسكندرية . كان يريد بعض الراحة . وكان
وهو في الطريق الى هناك . يمتس نفسه
باجازة مريحة . وفعلا . استراح رضا .
امضى هناك اياما . عاد ليؤكد لي ان الاسكندرية
جميلة . مريحة . ان هذه الايام التي قضاها
جعلته يستريح من كل مشاكله النفسية . عاد
رضا في المرة الاولى من الاسكندرية . سعيدا .
متفنيا ان يسود اليها مرة اخرى . قال لي
رضا بعد رحلته الاولى القصيرة الى الاسكندرية .
- يا سلام . اسكندرية جميلة . قوى .
قوى . يا ريت يعملوا البورني كله هناك ! .
(كان يقولها •• مارحنا . شاحكا) عشان
الفضل هناك على طول ! .

وعاد رضا الى الاسماعيلية . ليتلقى
بالمهولين عليه . كانت الاسماعيلية •• كتيبة
•• كتيبة في الايام التي يغيب عنها رضا .



على باب شقة الحرر محمود بسيد
الهادي قال رضا (سارك عندك هذه
الفتالة ••) وسافر رضا •• وقلت
الفتالة في انتظار صاحبها ••

أفزاز الملاعب!

القصة الكاملة لساحر الكرة الذي بكاه
الملايين من عشاق كرة القدم



ismaily-sc.com



(تصوير محمود بدوي)

ينقلني الشرطة العسكرية . المستقل فيها
أحسن .

- له يا رضا . انت كده كويس !
- أبدا يا محمود . انا باحب .
- والحب ماله . ومال دي ؟

- لازم أبقي ضابط . كان نفسي المبح في
الدورة العربية . كان لازم أعمل حاجة . لكن
معلش . لسة الصغر فيه كتير .. الحيايات
كتير . السنة دي بتاعتني . انا حاسس ان
كل الانظار متجهة ناحيتي . لازم أخد جائزة
أحسن لاعب . يومها الدولة مش حتسبني .
سيادة المشير عبد الحكيم عامر فله كتير قوى
يا محمود . من المؤكد ان انا لو أخذت جائزة
أحسن لاعب .. حيديني رتبة ضابط . يومها
مش حاسس ان انا .. مركزى ضعيف !

- يا رضا . انت مركزك لا يمكن يكون
ضعيف . كل الحب ده . والتقدير ده .

وقول ان مركزك ضعيف ! ازاي بس ؟

- الحب مش كفاية . التبت اللي انا احبها
.. سنينورة . ملاك . ففر . حاجة فوق
الوصف . لكن انا ايه .

- انت رضا .. !!
- مش كفاية .

- مش كفاية ازاي بس !
- انت بس اسلك مش عارف حاجة .

وانتم هذا الموضوع !

● ● ●

في الساعة السادسة من صباح السبت كان
رضا جالسا .. بالبيجاما .. يشادي بأعلى
صوته على اى بيعاج جراثيد . ولتلقظ رضا
الصحف . بقلها بلهفة . هز رضا راسه وهو
يقرا كلام احمد مكاوي قائلا .. والله لميب
يا مكاوي . فعلا . الكورة كان لازم احطها بطن
رجلي الداخلى . كانت دخلت . معلش .

- كمال زعلان .
- له ؟

- كنت موافده ارواح الاسمايلية . وارجع
ثاني بمررتي عشان نخلص موضوع له في مصر .
ايه وايك انا متردد الظاهر انى مش حاسف
اسكندرية . كمال زعلان قوى . وعنده حق .
المولك اما ارجع الاسمايلية أبقي اصالحه .
كمال طيب قوى . قوى . عمره ما يزعل منى .
لا يتام ..

ليلتها .. ليلة السبت لم نتم طوال الليل .
كانت تلك هي عادة رضا .

- انا لا يمكن اناام ليلة ما يكون منسدى
مباراة . ابقى عمال أحلم بكرة حتمل ايه .

حتكسب والا مش حتكسب . الجمهور ..
الناس . الكرة حتفتنى مبابا .. والا لا . فكثير
متصل متواصل .

- طيب وبعد المباراة ؟

- برشه لا يمكن اناام . ابقى عمال احاسب
نفسى . النهاردة مثلا (وهنا قام رضا مفزوعا)
ليه الكورة مدخلتش . كان يعنى الكرة التي
راوغ فيها دفاع الزمالك .. لم اودعها في النهاية
خارج مرعى سمير محمد على . باسلام لو كانت
دخلت . لكن معلش . الجون اللي جيته ..

كان كويس .. اه .. الجمهور برشه اتبسط
منى مش كده . والا وايك ايه !

- انا شخصيا لم اكن احس بطعم للمباراة
الا عندما تاني الكرة في قدمك !

- لكن انا خايف يا محمود !

- من ايه يا رضا ؟

من الكورة .

- له ؟

- انا رايح بكرة مشوار مهم جدا .

- رايح فين ؟

- رايح اقابل واحد من المسؤولين عشان

سيارته . كانت سيارة احد اصدقائه . لم
أبينه في الظلام . سعد رضا درجات السلم
بسرعة . جلس على السرير متهاككا . قال لي
ان هذه هي المرة الاولى التي يتخلف فيها من
السفر مع فريقه الى الاسمايلية . رفض رضا
ان يتناول أى شئ .. الا زجاجة كوكاكولا .
قال رضا .. اول حاجة .. عاوز المير هدوسى .
لانى حاجة عاوز اكلم الاسمايلية . نالتحاجة
عاوزين تطفى التور وتتكلم .

غير ملايه . ارتدى البيجاما . تعدد على
السرير . رفعت سماعة التليفون . طلبت
الريميل حمزة عامل التليفون بأخبار اليوم .

قلت له .. مين كان نجم المباراة . ورد حمزة
قائلا .. رضا .

سامعتها التلقظ رضا السماعة . وقال له ..
أبو الريش له طلب عندك .

- تحت امرك يا كابتن . عنيانا . انا صحيح
اعلاوى . انما انت شئ تانى .

- عاوز اكلم بيتنا في الاسمايلية .

بعد ربع ساعة كان رضا يتحدث مع شقيقه
كمال واخيه سميرة . طلب الى سميرة ان
ترسل له بتلوثين . واربعة مناديل . وبلوفر
وقميصين .

وجاء صوت سميرة اخته من الاسمايلية ..

- عشان ايه دا كله يا رضا .

- لاني مسافر بكرة اسكندرية !

- مسافر ليه يا رضا . بلاش .

- لا . معلش لازم اسافر بكرة . ويوم
الانتم ارجع تانى الاسمايلية عشان احضر
التمرين . الدورى بقه حيتدى . كل سنة
وانت طيبة . وانتهت محادثته مع سميرة لتلقظ
كمال السماعة .

سامتها احسست برضا يتالم . انتهت
المكالمة .

- مالك يا رضا ؟

اياما . فما بالك وقد غاب عنها رضا الساحر
.. ساحر القلوب والمقول .. الى الابد ؟

وداع .. ووداع !

جاء رضا مرة اخرى الى القاهرة . التقيت
به في شارع طلعت حرب . يوم وصل ليلعب
مع الاسمايلي ضد الزمالك . التقينا بالاحضان
قال لي رضا .. انه ذاهب الى احد محلات
الاخذية . ليشتري حذاء جديدا . ذهب
ليشتري اخر حذاء . ان الحذاء الجديد
ما يزال في مكانه . في علبته . لم ير القدم
الحزينة . قدم رضا .
قال لي رضا .. بعد ان اشترى الحذاء
.. ايه وايك . غالى مش كده . ان لمتنه
اربعة جنيه ونص .. دا بليق ع البنطلون
الرمادى . لا .. الزينى . اى حاجة
أبو الريش بليق عليه اى حاجة !

اللقاء الاخير

التقيت برضا بعد مباراة الزمالك الاخيرة .
المباراة التي اشترك فيها رضا وهو مصاب .
ليسهم مع زملائه في توديع رافت . كان رضا
يقول .. لازم كل اللاعبين يحسوا بان مستقبلهم
في امان . احسن حاجة ملها الزمالك انه
كرم رافت . لازم الواحد يحس بالامان .
انتهت المباراة . وكل الناس يتحدثون عن
الساحر الذي سيكون خطرا على آديتهم في
الموسم الجديد . كل الناس .. الاربعون الفا
الذين حضروا المباراة واللايين الذين تابعوها
في البيوت كانوا يتحدثون بالامجاب عن رضا .
معجزة الكرة . وساحرها .
عادونا نادي الزمالك متواظفين على اللقاء
بمنزلى في الدقى . في الساعة التاسعة
والنصف .. سمعت صوت سيارة ينطلق في
الشارع . نظرت من الشباك متسائلا . صرخ
رضا من تحت .. انا ابو الريش . لم تكن

احزان الملاعب

- والفت رضا ليقول لي .. أنت برتاجك
 ايه النهارده ..
 - اروح الاحياء ..
 - على فكرة انا زملان منك !
 - ليه ؟
 - الاسبوع اللي فات عملت ريبورتاج من
 التي عملنا عملية كارتدج .. ولم تذكرني ..
 ايه انا مثل قد الناس دي والا ايه .. انا
 ابو الريس .. ملك الكارتدج ..
 كان يضحك من امانه وهو يقول هذا الكلام
 مازحا ..
 - ولقت له سوف اوفعها لك ..
 - امي ؟
 - الاسبوع الجاي ..
 - حتمل ايه ؟
 - ناوي اعمل مقارنه بين ساحر إنجلترا ..
 وساحر مصر ..
 - ومين ساحر مصر ؟
 - واحد اسمه .. رضا ..
 - ساعتها ضحك رضا .. وهو يقول .. بس
 ابحت عن سورة تكون كويسة ..
 - اطمن ..
 - ولقت له .. سوف اراك في الاسماعيليه ..
 بعد ميراتكم يوم الجمعة القادم ..
 - ان شاء الله .. ويمكن لروح يور سميد
 تقفي هناك يوم او يومين بعد ميراتنا مع الاتحاد
 الاسكندري ..
 - معنديش مانع ..
 - على شرط انا لكسب الاتحاد .. اذاكينا
 الاتحاد ناخذ تقطين .. وبعدنا ناخذ من اتحاد
 السويس تقطين .. نخشع الدوري ومانا
 اربع نقط .. آخر جمال .. بعدنا لكسب الدوري
 .. لازم نعمل حاجة السنة دي ..
 انتهى كلامه .. انتهى آخر تصريح للفلسان
 الساحر المتفائل .. ذهب الى الاسكندرية ..
 ولعبت لافى اجازة سريعة بعيدا من القاهرة
 وهناك في بلدنا .. سمعت الخبر الحزين .. ماد
 رضا من الاسكندرية الى الاسماعيليه .. ولكنه
 لم ينفذ وعده .. وجدته قد اغلقت المود ..
 ذهب قبل ان اراه .. عنسلك بلا اشراف ..
 وبلا تصفيق ولا تهليل .. رقد رضا .. تحت
 اكوام من الورود .. والحب .. والدموع ..

الصورة الاخيرة .. التي رايتها وانا ارك
 قبر الحبيب رضا .. طفلين صغيرين .. يكيان
 بدموع سادقة .. وينتاشان ..
 - تعال يا محمد تشتري صورة رضا ..
 - انا مغميض لير قرش صاغ ..
 - وانا كمان معايا قرش صاغ ..
 - لكن الصورة بقرشين .. حتمل ايه ..
 - احنا الاتنين نشترى صورة واحدة ..
 - ومين ياخدنا ؟
 - انا يوم .. وانت يوم ..
 رياه حتى الاطفال .. يظلمون اجدانا .. على
 قبر رضا .. وماذا يجدي الكلام .. والكناه ..
 على شباب .. انسان .. موهوب .. ودعه
 الاسماعيليه .. وداع بطل .. راج .. الى الابد ..
 مات وهو في قمة سعادته .. بعد المودة من
 الرحلة القصيرة ..
 هل ابيك .. وماذا يجدي الكناه .. رحمتك
 يا رضا !

محمود عبد الهادي

دعنا .. لن افهمها كما افهم دائما
 دعوى !
 سارتها نسيلا .. سارتها تجري
 بحرفة .. ويجري معها كل ما ترسب من دعوى
 ابدا لن افهمها !
 انها خيبة كبيرة .. كبيرة .. مصرع
 رضا .. رضا الفنان .. ابن بلدي .. رضا
 الشاب الذي اعطى للكرة كل حياته ..
 رضا الشاب الطموح .. الطموح الى غير حد ..
 رضا اللاعب العظيم الذي ادخل كل من
 شاهده واسابه بالدهول ..
 رضا النجم الذي خبا !
 رضا مات ..
 شي مروع ..
 حقيقة .. يعجز الانسان عن تصديقها ..
 خبير لا يجر .. بل يزول كيان كل من
 يسمعه !
 غير نسل تفكيري تماما ! وجعدي الى
 اكثر من عشر دقائق حين سمعته !
 اجوز رضا انا معرفة ابدا بالبلدة
 الواحدة .. وفسموا عادات واحدة وتقاليد
 واحدة والولاء واحدة ..
 حسرتي عليك يا رضا !
 ما زلت اذكر الصيف ليل الناس ..
 وبالتحديد بعد عودتك من لندن .. كنت مع

قال رضا .. انا متسامم .. مع بياض البيت

حينما دخلت ال شقة رضا .. فادوني الى حجرته
 الخاصة .. مكرمة من بربر ودولاب ملابس ا
 وحاولت ان افتح دولاب ملابس .. فصرخت
 اخت الوحيدة وهي تقول .. لا .. مش ممكن ..
 مش ممكن حد يفتح دولاب رضا ..
 واجتمعت اخوته الاربعة .. اكبرهم كمال
 (٤٠ سنة) صاحب مطعة الاسماعيليه ..
 عبد الرحمن (٢٥ سنة) رئيس الشئون
 القانونية بالترية والتعليم بالاسماعيليه
 فاروق (٢٨ سنة) موظف - واستمرهم
 محمود (٢٢ سنة) موظف في قناة السويس ا
 كمال الاخ الاكبر صامت لا يتحدث عن
 الاطلاق .. كل ما قاله بعد ساعه خير مصرع
 رضا .. لن اعمل .. ولن اعيش بعد الان
 عبد الرحمن .. قال : هكذا كانت حياته
 .. دانا مروع .. لا يستقر في مكان واحد ..
 كان شغيا .. رجلا .. كثير الضحك ..
 فاروق .. قال .. كيف اعيش بدونك ..
 محمود .. رضا .. اخويا .. كان ابي
 راسي .. هو ال شغلي في قناة السويس ..
 اما اخت الوحيدة سمعة .. فقلت :
 اشترى لي اخي فستان الزفاف حينما كان في
 لبنان .. وحينما قلت له عقبالك يا رضا ..
 قبلني وهو يقول : لن ازوج الا بعد ان اراك
 في عش الزوجية يا سمعة ..
 ولقت له : حبيبي البيت يا رضا عشتان الفرح
 .. نسكت وهو ينظر لي في اسي ثم قال :
 فكرة يا سمعة اول مرة يفتنا فيها البيت ..
 ابويا مات ..
 ولاني مرة يفتنا فيها البيت : امي ماتت
 وانا متسامم من بياض البيت يا سمعة !
 ولقت له .. يعني نعمل الفرح والبيت مش
 متبيخ يا رضا ! نظر ال نفسه .. وسكت ..
 واتنا بياض البيت كان يدخل على غير عاده
 .. منظريا .. حزينا .. وبعد انتهاء البياض
 جاني الخبر المؤسف : اخوك رضا مات ..
 .. صرخت .. باريت سمعت كلامك ولم تبني
 البيت .. كان البياض نحس عليك ..
 وتجنبت في بكاء مستمر .. ثم اخذت تعك لي
 قصة رضا في حياته القصيرة :
 حينما كان صغيرا .. كان وانا يلعب الكرة
 في المنزل .. وحينما اصبح عمره ١٢ سنة كان
 دانا يردد ويقول .. ٧١ نيم الاسماعيل
 .. انا الكابتن .. واصبحت حياته في المنزل كلها

رضا .. ابن بلدي

اسرني على بلاج التعاون في الاسماعيليه ..
 وعلى ارضي عملية غير مستوية .. وكرة شراب
 ولم يمر كثير على اجراء عمليات في لندن ..
 وابتك يا رضا تلعب مع نقر من ابناء
 الاسماعيليه الصغار .. كنت تلعب بافلام
 .. بتقان .. بلن .. تماما كما لو كنت تلعب
 اهم المباريات ! وكان جمهورك - جمهور
 المصليين - مستمعين مبهورين بفنك الذي
 تنتزه حولك .. وكنت انا مبهوتة لانك في
 فترة نقاهة ومن الخطورة ان تلعب !
 كان يهون على ان اشق طريقا بين الناس
 واتدك واتدك ! واتنهي .. للتاش ..
 وجلست تشرب معنا الشاي
 لم استمع ان اخي عنابر .. فانا
 كاتساعة قبل ان اكون فتاة مشجعة للناس
 الاسماعيليين .. كنت ارفض ان تقامر بسلامتك
 بهذا الشكل !
 لم من ناحية اخرى ! كنت غير راضية ان
 تيد طاقك الثمينة في امانت جمهورك ..
 ليعيب !
 ولقبنت ائت عنابر بانساعة لطيفة ..
 مهلجة .. رفيقة مثلك .. ثم قلت انك لا يهيك
 شيء الا اضع الناس بفنك .. فن الكرة ..
 مهما كان معدوم .. وفي لوان وجدتك

كرة .. ٧ حديث له ال الكرة .. ولا اصداقا
 له الا لاهي الكرة .. وكنت اقرب السائة ال
 رضا .. فكان يحكي لي كل شيء ..
 وتحك لي عن اليوم المشاوم فقلت :
 قال لي يوم سفره .. حضري لي قميص وبساطون
 .. واكوي لي شوية قصاص .. عشتان اناسا
 للاسكندرية وكان هذا يوم الاحد .. وقال ساحر
 يوم الثلاثاء .. وحضري لي فدا كريس عشتان
 التبرين عشتان مباراة الاتحاد ..
 ولقت يا بعدد كل ما امر به .. واخذت انظره
 يوم الثلاثاء وكان هذا آخر يوم في الانهاء من
 بياض الشقة ..
 واعطيت للعامل اجرة .. ثم حاولت ان اعطي
 لعسي العامل بقشيشا فقسال لي .. انا حا حد
 ياخشيني من الكابتن لما يرجع .. وكمان عشتان
 ياخشيني الفرح على مباراة الاتحاد والاسماعيل
 وظللت انظر مودته ..
 ودق جرس التليفون وكان المتحدث هو المحافظ
 وقال لي المحافظ .. رضا مسافر ببريته ال
 الاسكندرية ؟ فقلت للمحافظ .. لا .. مسافر
 رضا مع صديق له في سيارته وسيارة رضا في
 الجرائز ..
 وعلمت القول للمحافظ في سرعة : ليه ..
 حصل حاجة ؟
 فقال المحافظ : لا .. حاجة بسيطة .. رضا
 عمل حادثه بالمريه .. وباذن الله سليمة ..
 ووضع المحافظ سماعة التليفون .. وبينما
 كنت استمع ال الراديو .. سمعت نبأ وفاة
 اسي ..
 ولم تستطع مواصلة الحديث الا بعد فترة
 طويلة قالت لي بعد ما وحي فتح دولاب رضا
 .. وامسكت بكرة .. وقالت : حسنت الكرة
 ارسلها له صديقه سير محمد على بدلا من كرته
 التي اهداها لجمهور .. واخر ما ارسله رضا
 هذا اشتراه واعطاه لسيد ابو الخير ليوصله
 ال هنا ..
 ثم تساملت وهي تسكك بالهداة .. ولكن
 الذي يلبي الهداة الان ؟



ولقت الناس في دولابه .. وعشرت علقية
 كبيرة مليئة بطمايات المخبين اليه .. من كل
 البلاد المريه ومن ضمن الطمايات المرسله اليه
 خطاب من لبنان .. من مواطن لبناني اسمه
 عمر اديب .. يقول لي رسالتك :
 ان العلاقات التي تربطنا قد توطدت بشكل
 مدهش لقصر المدة التي كتبت فيها عندنا خصوصا
 بعد مباراة نهبسار الجمعة الماضية في طرابلس
 والحديث الذي تناولناه ونحن عائدون بالاتوبيس
 .. ذلك الحديث عن مشاكل الحياة واماسيا
 والتي لا بد ان تصاف كل انسان على وجه
 الارض والمشكلة التي صادفتني على حياتي تقارب
 كثيرا ال حد كبير مشكلتك يا اخي واعتقد اننا
 يجب علينا ان نصبر ونتجهد ونحاول جاهدا
 نسيان الماضي .. لتفكر في المستقبل ولكن في
 عليك يا اخي ان انتدمك عنا قد تركت لنا فرقا
 موحشا وتركنا لنا ايضا حزنا عميقا ..
 وهكذا تنتهي الرسالة بالفراغ الموشى الذي
 تركه رضا بيده ..
 ودخل علينا صديق عمره وزميله في اللعب
 .. دخله وهو لا يتصور اطلاقا ان رضا قد مات
 قال لي : معنى موت رضا .. هو انتهاء
 الكرة ..
 ولو كان كل الفريق مات معايا رضا .. لكان
 من الممكن ان يشوه رضا فريقا اخر بصفوه ..
 لكن رضا مات .. وبقيت الفريق مستقيم
 بحياته .. فهل تستطيع ان تخلق خليفة لرضا ؟
 لا يمكن .. لا يمكن ..
 وماذا تفعل بعد رضا .. ويضرب على صدره
 قائلا : وماذا اعمل الا ا .. من يتفاهم مس في
 اللعب ..
 ان رضا لم يكن لاميا ساحرا فقط ..
 كان انسانا في كل شيء .. كان يحب فريله ..
 ويحرص على تحقيق رغبات الفريق كله ..
 ولا يهمله نفسه .. كان يفكر في حل مشكلة كل
 فرد منا ويبن نفسه .. وكان يميل المستحيل ..
 وضمن الخطابات المرسله ال رضا عثرت على
 خطاب من شركة التأمين الامله يقول :
 لعيط سيدتك علما بأنه في حالة علم
 تسديدكم بالي القسط في ظرف ثلاثة ايام من
 تاريخه فان شركتنا ستكون غير مسئولة عن اي
 حادث يقع للسيارة ..
 وهذا المرة يقع الحادث لسيارة رضا ..
 وانما وقع الحادث في سيارة صديقه الملازم ايهاب
 علوي .. والذي قال :
 حينما طلب رضا ان يفرق السيارة .. ماكنت
 اولاً ثم تركت له مكان القيادة .. وكانت آخر
 كلمات رضا ..
 ان كل شيء في الدنيا قضاء وقدر .. ولو كان
 مقدرا لي ان اموت في هذا الطريق بدون سيارة
 .. فساموت بسبب قشرة موز ..
 .. وبعدما .. وقع الحادث ..
 وحينما كنت في الاسماعيليه .. اقام اهل
 البلدة جنازة صامته فسمت اكثر من عشرة آلاف
 مواطن ذهبوا ال قبر رضا .. وارتفع المويل
 والصراخ من الاطفال والشباب والرجال والنساء ..
 وقلوا بجوار قبره حتى نهاية الليل ..
 لم عادوا لارفين في دموعهم .. وللهمم الشباب
 السوداء !
 وحينما كنت في طريقى للقاهرة .. كنت
 اسأل :
 لماذا مات رضا !
 لماذا مات النجم ..
 فكان الجواب : ان النجم عادة يخفى فجأة
 .. وبلا مقدمات ..

فاروق عبد السلام

تحول مجرى الحديث الترحلتك الى لندن ..
 وعن انطباعاتك بها !
 ولقدت الاز حيك للناس .. وحبك لمن
 الكرة .. وسكت انصت لحديثك عن رحلة
 لندن ..
 كنت لطيف الكلام .. سحرنا بالحديث
 كما سحرنا دائما بلمحك !
 حسرتي عليك يا رضا ..
 رضا الشاب التتوجس من القبل من الايام
 .. رضا الذي يلققه شعوره بعدم الاستقرار
 وخوفه من المستقبل الذي انشغل عنه بشقه
 للكرة .. خوفه الذي اوجده اصابته
 بالكارتدج ..
 رضا الذي كان يعرف مقدار حبه في
 القلوب فيروح .. كاي ابن والى من عسلاته
 عنه والديه .. ومن انهما لن يرفضا له
 مطلقا ! يروح يعل شروه ! كان يبره ان
 يظن على مستقبله بعد ان يعجزه غير
 السن عن اللعب !
 لم يكن يعلم انه سيظل دائما شابا ..
 لم يكن يعلم ان شبابه سيكده .. لم يكن
 يعلم انه .. اجبا .. لن يتطو القصة
 والشربن !
 حسرتي عليك يا رضا ..
 من سهرات القهر انه منذ مسويين
 ايام كاد الزمناك مباراة تنوديع وافت

عز الدين الحفناوي

عز الدين الحفناوي



حوار الأسبوع

هل تتركوني أنخرف من جديد؟

هل تذكرونني ..

أنا أحمد مدبولي عبد الرحمن ..

أنا المعتال الذي خرج من سجن مصر ليكتب اعترافاته أمامكم على صفحات « آخر ساعة » ويضع نفسه وحياته وماضيه تحت الضوء ليقطع على نفسه خط الرجعة إلى حياة الظلام من جديد ..

أنا الشاب الذي لم يملك عمله أحد من قبل حين عرف حياته أمام الناس وتحمل سخرية ونداب من لم يفهموها .. ليقدّم درسا لكل شاب يعيش في أحلام اليقظة ويريد أن يحقق طموحه عن غير الطريق السليم .. طريق الكفاح الشريف الذي ينبغي أن يسير فيه كل فرد ونحن نعيش مجتمعا الاشتراكي الجديد .. أنا أحمد مدبولي الشاب النظيف الذي ولد من جديد فطعت كل هذا .. وكل أمل لي أن يفتح لي طريق العمل الشريف .. لأعود إلى المجتمع الجديد أسامح بغير متوانس له .. ولكن .. أتولمسا بكل مرارة .. ماذا حدث ..

لشرت آخر ساعة اعترافاتي في منتصف شهر يولييه الماضي .. ساعتها وجدت الإهواء لعمري .. فتمنى حدي لتدبيل في برنامج التلفزيوني لأحمد اعتناري للصحح .. فدمني مسدوح صادق في الإذاعة لأكبر الحديث .. ولكن هذا كله لم يكن مطلب .. كنت أريد عملا ..

كتب لي حمدي لتدبيل خطابا إلى سيد الدين رحمه قال فيه : الأخ أحمد لن أغيرك عن مواجبه لذلك حديث مشوق طويل مستصعب منه ولست أدري ماذا يمكن أن تصعله من أجله .. لذلك أترك لسيداتكم الأمر مع خالص الشكر .. حمدي لتدبيل وذهبت إلى مكتب سيد الدين رحمه .. ورفضت سكرتيرته ادخال .. بل دخلت في مشادة أمامي مع زميلها السكرتير .. وأخيرا دخلوا خطابا اتروصية .. وجاءت تقول لي :

- يعني عايز ايه ..
- اشتغل .. اوبله آخر ساعة دي وهو يعرف الكتابة ..
بعد نصف ساعة عادت لتخبرني أن موظف اسمه طه شاكر بالترسة .. ولكن طه شاكر تسبق

شادية .. وشادية أسدي شعاعيا شقاوة زمان .. المهم .. قلت له .. أنا عايز اشتغل في الإنتاج في أي مستنديو لاني دي مهنتي .. قال لي .. بصراحة احنا بنأخذ من خريجي المهنة .. روح لواحد ريجيبير يشغلك كومبارس ١٠٠ وخرجت ..

ذهبت إلى أحمد فراج مدير العلاقات بالتليفزيون .. كان ذلك يوم ٢٠ يولييه الماضي .. قال لي كاتب عليه مذكرة كويسة وألغته للدكتور سالم .. كتبت .. ورفضه في دووسيه العرض .. ورفضت أن أتردد عليه إماما طويلة .. بلا فائدة .. حتى الياس ..

التفت إلى اسماعيل القاضي عضو مجلس الإذاعة بالتليفزيون .. أصعب بخصتي .. قال لي أنك في عمل فليم مع فريد شوقي من قصتي .. ويمكن أن أترجم بيطلوكه .. ورفضت .. وكنت عمدة مقابلات .. ومالك الفكرة .. وعدت أبدا من جديد .. فأبليت طاهر أبو زيد يكتبه بالتليفزيون .. فقرأ الصلة لم قال .. بصراحة مقدرش أيقبل بعباجة .. ٧ مؤاعده .. كان ذلك يوم ٧/٧ .. وأعرضت ..

ذهبت إلى أمال لخصي .. فأبليتني سكرتيرتها العاصمة .. قالت لي مش فاشية !
ومشرات الناس انابلهم .. ومشراتا الرمود .. والإمامي الطبية .. والإيام كتر .. وأحدثين ندوب .. أطرف كل هذه المشاور على نفسي .. ويمترسني الجوع أحيانا .. فأخبرني الحياة القديمة .. ولكن أأوم .. والقائمة مستص مني جهدا يفوق طاقة البشر .. أنا انسان ضائع ماثل .. حتى القانون لا يريد أن يرحمني .. أنه يمكن علي بالمراغبة ٦ شهور لاني بلا عمل .. والبيت .. لا أحقق دخوله .. لاني ماثل .. بلا قيمة .. المثل هو القيمة الوحيدة للإنسان .. وماذا الفل .. الطريق مسدود .. لم أعد أحتمل .. أنا بشر ..

هذه كلمات أحمد مدبولي عبد الرحمن الذي قدمت لكم من قبل .. أن كلمته .. هذه القصة لا تثير الإعجاب .. وإنما تثير التساؤل والسجب .. لقد أحست بمشاكله .. و .. وماذا أفعل .. وأنا أوجه الحديث .. لست أدري .. ولكنني أحذر من تركه في هذا الضياع .. وماذا يريد .. عمل .. حل هذا كتر .. !
اسماعيل يونس

لا تبتكوا رضاء ..

إن نجف دعوى الدين بكوا عليه .. لأن تهدا نفوس الذين شيخوا جنازته .. فن تمنع من ذكراهم صورته وهو يجري في اللهب .. فن تساء العيون التي ظلت ترأب حركات قدميه وهي تذف الكرة في شياخه الرمي .. فن يتساء حراس الرمي الذين عجزوا عن صد لذاته .. سينذركه كل عاشق لكرة القدم شاهده على شاشة التليفزيون أو شاهده من قرب وهو يصول ويجول بين خطوط دفاع فرق الجمهوريات والفرق الأجنبية .. ولكن شيئا واحدا أوجسو ألا يتسوه أو يتناسوه .. أن يسموا على قبره نوح الرفان بالجيبيل .. أن يسلوا عليه لفتنا نساء في حياته وهو يبلس بالحياة .. لقد كانت أميته أن يهوز بلقب أحسن لأعب خلال هذا العام .. فلا أقل من أن نعلق له هذه الأنتية بعد أن فقدناه .. بعد أن اختلى منا إلى الأبد .. لو كنت مكان حكام اللجان التي ستضع أكابيل هذا اللقب حول رغبة أحسن لأعب هذا العام .. فطالبت بجل، موتوان يوضع هذا الأكليل على قبر رضاء حيث يحتوى جسمه بالإسماعيلية .. وأنا لستمع الذين بكوا على رضاء لأن اسماعيلي بقلده قد انتهت الكرافل الإسماعيلية .. ولست من التشنجين لأشغله رضاء من اللأعب .. ولكن يجب أن نعلق أميته رضاء بان يهوز الإسماعيلي بالدورى .. وأن يكون فريق الإسماعيلية ١١ رضاء للعب .. حياسة وفيرة وإيمان بناديريم .. ولست مع شحته بان موت رضاء هو انحدار الإسماعيلي ونهاسية لفريقه .. كل ما أتمناه أن تقام مباراة لروسيا في ذكرى يوم مماته .. لا تقبلوا أن رضاء لن يعود ولن يظهر بعد رضاء آخر .. ولكن قولوا إن هناك ١١ رضاء سيلعبون في دورى هذا العام ويطلقون كل أميته التي صرح بها لأهلنا وأصدقائه قبل أن يختلى ! سيعود رضاء إلى اللهب ! قام غنسانا فريق اسمه (الإسماعيلي) !



صلاح صادق

تأليف الأستاذ الدكتور

أدوات منزلية

لأوبه لإبولا لأوبه
لأبوت لأبوت لأبوت
وفيه ضمان سنه
لخص يعرضها ..
تغير ايه كده ..
١١١١١١١١

استشارات

التنويم المغناطيسي وفن الأناقصرى
في حياة كل انسان قصة وقد تصادفه
مشكلة نفسية أو عائلية ويحذر الانسان
في حلها ويتنفر لو وجد لها حل سريعا
حاشا ويلجأ الناس في أوروبا للتنويم
المغناطيسي لحل مشاكلهم النفسية أو
العائلية التي تصادفهم في حياتهم
فالتنويم علم حقيق لا يخيل ويستعمل
العالم المغناطيسي والنوم المعروف
فؤاد الأقرى
١٩ (ب) ميدان العتبة
ت : ١١٦٩٣١
الذى درجات التنويم لحل المشاكل
وتكثف الحلاق والنوم

موبيليات

موبيليات البيت السعيد
أحمد حسين وشركاه
٢ ميدان الجيش بالعاصمة ١٦٠٠٤١٥
أذواق جميلة - موديلات حديثة
ارقي الخامات - أحسن المصنوعات
اسعارنا تناسب الجميع

لوفر موبيل

عمارة الجمهورية ١٢ شهدي شعراوى
نابية سليمان باشا ٤٢٠١٨
موبيليات زخرفة ديكور
أحدثنا وصل اليك الموبيليات الاستيل
مهندسون المحاسنون
مجموعة كالتوجات كرمب العاليه
تعف - نجف - بيلوهات
للموبيليات فرم خاص بالستار والتنجيد
ادارة الأخصائى المعروف

عبد عوض

تصوير

فوتوستوديو الجلاء
١٢ شارع الجلاء بجوار لسم الأوبية
عمارة ناصر تليفون ٧٨٤٨٨
٦ صور ٦×٤ أو ٦×٦ ١٠ فى
٦ صور ٩×٦ أو ٨×٦ ٢٠ فى
التسليم في ٢٤ ساعة
تصوير المستندات في الحال
زيارة واحدة لنا فلن تنموتا

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح لاسل كشك
٨ (أ) ٣٦ يوليوي ت ٩١٧١٩١
بجوار منسب
على
مروسة بالتسامة
وفواحيها ، وبع
وشراء الطارات

أدوات منزلية

لأوبه لإبولا لأوبه
لأبوت لأبوت لأبوت
وفيه ضمان سنه
لخص يعرضها ..
تغير ايه كده ..
١١١١١١١١

استنوا الجمعة الجاية

مصانع أحمد سليمان
سوق التوفيقية

معامل طبية

مصنع ومستودع أدوات
ولوازم طب الأسنان
لصاحب الحاج محمد أحمد جواد الكريم
عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٠٥٤
مستد لكل جبع صناعة الأسنان
وخدمة اطباء وصناع الأسنان

أزياء

مصمم الأزياء
ابراهيم الملاح

يقدم للانيفات

* أحدث التفصيلات لموديلات
بيوت الأزياء العاليه
* بارفني مجموعة من الاصواف
الفاخرة
١٠ شارع ٢٦ يوليوي
تليفون ٩٠٢٠٠٠

كتب جديدة

تدريب السباحة

للاستاذ صلاح كمال
الدرس بالمعهد العالي للتربية الرياضية
أحدث المبادئ والنظريات العلمية
نيا وفسولوجيا ونفسيا تقدمه

طابع مذكور

٣٠ ميدان لرون بالقاهرة ١٥٧١٥
٤٠ الساعة والكتب ٤٠ قرشا



لا تبكوا رضا..

لن تجف دموع الدين بكوا عليه .. لن تهدأ نفوس الذين شيعوا جنازته ..
لن تنمى من ذكراهم صورته وهو يجرى في الملعب .. لن تنساه العيون
التي ظلت ترافق حركات قدميه وهي تذف الكرة في شبك الرمي .. لن
ينساه حراس الرمي الذين عجزوا عن صد لذاته .. سيتذكروه كل عاشق
لكرة القدم شاهده على شاشة التليفزيون او شاهده من قرب وهو يصول ويجول
بين خطوط دفاع فرق الجمهورية والفرق الاجنبية .. ولكن شيئا واحدا ارجو
الا ينسوه او يتناسوه .. ان يصموا على قبره تاج العرفان بالجميل .. ان
يضلوا عليه لفتنا تمناه في حياته وهو ينفس بالحياة .. لقد كانت امنيته ان
يفوز بلقب احسن لاسب خلال هذا العام .. فلا اقل من ان نحقق له هذه
الامنية بعد ان فقدناه .. بعد ان اختلفنا عنا الى الابد .. لو كنت مكان
حكام اللجان التي ستضع اكاليل هذا اللقب حول رقبة احسن لاسب هذا
العام .. لطالبت بملء صوتي ان يوضع هذا الاكليل على قبر رضا حيث يحتوى
جثمانه بالاسماعيلية .. وانا لستمع الذين بكوا على رضا لان الاسماعيلي
بفقدته قد انتهت الكرة الاسماعيلية .. ولست من المتشائمين لاختفاء رضا من
الملاعب .. ولكن يجب ان نحقق امنية رضا بان يفوز الاسماعيلي بالمورى ..
وان يكون فريق الاسماعيلية ١١ رضا في الملعب .. حماسة وفيرة وايمان
بناديبهم .. ولست مع شعته بان موت رضا هو انحسار الاسماعيلي ونهاية
لفريقه .. كل ما اتمناه ان تقام مباراة لرضا في ذكرى يوم مماته .. لاتقولوا
ان رضا لن يعود ولن يظهر بعده رضا اخر .. ولكن قولوا ان هناك ١١ رضا
سيظهرون في دورى هذا العام ويحققون كل امانيه التي صرح بها لاهلها واصدقائه
قبل ان يفتنى .. ا سيحود رضا الى الملعب ما دام هنسالك فريق اسمه ذ
(الاسماعيلي) !!

صلاح صادق



ismaily-sc.com

